

البيان والتبيين

يا اهل الشام انتم الجنة الرداء وأنتم العدة والحذاء .
فضيلة الصبر على المصيبة .

وقال رجل لحذيفة أخشى ان اكون منافقا فقال لو كنت منافقا لم تخش ذلك وقال آخر اعلم ان المصيبة واحدة ان صبرت وان لم تصبر فهما مصيبتان ومصيبتك بأجرِك اعظم من مصيبتك بميتك وقال صالح بن عبد القدوس .

(ان يكن ما به أصبت جليلا ... فذهاب العزاء فيه أجل) .
وقال آخر تعز عن الشيء اذا منعت له لقله ما يصيبك اذا أعطيته وما خفف الحساب وقا خير مما كثره وثقله .

وحدثنا ابو بكر الهذلي واسمه سلمى قال اذا جمع الطعام أربعا فقد كمل اذا كان حلالا وكثرت الأيدي عليه وسمي ا في أوله وحمد في آخره .
خطبة زياد بن أبي سفيان .
وخطب زياد فقال .

استوصوا بثلاثة منكم خيرا الشريف والعالم والشيخ فوا لا يأتيني شيخ بشاب قد استخف به الا اوجعته ولا يأتيني عالم بجاهل استخف به الا نكلت به ولا يأتيني شريف بوضيع استخف به الا انتقمتم له منه .

قال علي بن سليم قال حاتم طي لعدي ابنه اي بني ان رأيت ان الشر يتركك ان تركته فاتركه قال وقال عدي بن حاتم لابن له قم بالباب فامنع من لا تعرف وأذن لمن تعرف قال لا وا لا يكون اول شيء وليته من الدنيا منع قوم من طعامك وقال مديني لعبد الملك بن مروان ودخل عليه بنوه أراك ا في بنيك ما ارى أباك فيك وأرى بنيك فيك ما أراك في أبيك .
وقال ابن شبرمة ذهب العلم الا عبارات في أوعية سوء .

قال الهيثم بن عدي عن ابن عياش عن أبيه خرج الحجاج الى الفارسان فاذا هو بإعرابي في زرع فقال له ممن انت قال من اهل عمان قال فمن أي القبائل قال من الازد قال ما علمك بالزرع قال اني لأعلم من ذلك